

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَهْرَةَ : ما طَهَرَ ورآه جَهْرَةً لم يكن بيها سِتْرٌ . ورأيتَه جَهْرَةً
وكلَّمتَه جَهْرَةً . وفي الكتاب العزيز " أَرِنَا آيَاتِ جَهْرَةَ أَي عِيَانًا غَيْرَ
مُسْتَدْرٍ عِنْدًا بِشَيْءٍ . وقوله عَزَّ وَجَلَّ : " حَتَّى نَرَى آيَاتِ جَهْرَةَ " قال ابن
عَرَفَةَ : أَي غَيْرَ محتجب عِنْدًا وقيل : أَي عِيَانًا يكشف ما بيننا وبينه .
وجَهْرَ كَمَنْعَ : عِلَانٍ وَبَدَا . وفي المفردات للرَّاغب : أَصْلُ الجَهْرِ طُهُورُ
الشَيْءِ بِإِفْرَاطٍ إِمَّا بِحَاسَّةِ البَصَرِ كَرَأَيْتَه جَهْرًا وَإِمَّا بِحَاسَّةِ السَّمْعِ نَحْوِ
: " وَإِنْ تَجَهَّرَ بالقول " الآية . جَهْرَ الكلامَ وجَهْرَ به يتعدَّى بحرفٍ وبغيره :
أَعْلَنَ به اقتصرَ الجوهريُّ على الثاني وذكرَ الصغانيُّ المَعْدِّيَ بنفسه وفسَّره
بقوله : أَعْلَنَهُ كَأَجْهَرَ وَجَهْرَ وَرَ فهو جَهْرٌ ومُجْهَرٌ وكذا بدُعائه وصلاته
وقراءته يَجْهَرُ جَهْرًا وَجَهْرًا وأَجْهَرَ بقراءته لغةً . وجَهْرَتَ بالقول
أَجْهَرٌ به إِذَا أَعْلَنْتَهُ . وهو مُجْهَرٌ ومُجْهَرٌ كَمُنْبِرٌ ومِيزَانٌ إِذَا كان مِن
عَادَتِهِ ذلك أَي أَنْ يَجْهَرَ بكلامه .
قال بعضهم : جَهْرَ الصَّوْتِ : أَعْلَهُ . وَأَجْهَرَ : أَعْلَنَ . وكلُّ إِعْلَانٍ جَهْرٌ .
جَهْرَ الجيشَ والقَوْمَ يَجْهَرُهُمَ جَهْرًا اسْتَكْبَرَهُمَ : كاجْتَهَرَهُمَ . قال يصف
عَسْكَرًا :
كَأَنَّ سَمًّا زُهًاؤُهُ لِمَنْ جَهْرٌ ... ليلٌ ورزٌ وَغَرُّه إِذَا وَغَرُّ . جَهْرَ
الأَرْضِ : سَلَكَهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .
جَهْرَ الرَّجْلِ : رآه بلا حِجَابٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَوْ جَهْرَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ . وما فِي الحَيِّ
أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي أَي تَأْخُذُهُ .
في حديثِ عليٍّ رضيَ اللهُ عنه أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : " لَمْ يَكُنْ
قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا وَهُوَ إِلَى الطُّوْلِ أَقْرَبُ مَنْ رآه جَهْرَهُ " أَي عَظُمَ فِي عَيْنِيهِ
جَهْرَهُ الشَّيْءُ : رَأَى جَمَالَهُ وَهَيئَتَهُ كاجْتَهَرَهُ فِيهِمَا . قال اللّٰحِيَانِيُّ :
: وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا جَهْرَتُهُ وَاجْتَهَرَتُهُ أَي رَاعَنِي . وقال غيره :
وَاجْتَهَرَ نَبِيَّ الشَّيْءِ : رَاعَنِي جَمَالَهُ كَجَهَرَ نَبِيَّ .
جَهْرَ السِّقَاءِ : مَخَضَهُ وَاسْتَخْرَجَ زُبْدَهُ . حَكَاهُ الفَرَّاءُ . جَهْرَ القَوْمِ
القَوْمَ : صَبَّحَتْهُمْ عَلَى غِرَّةٍ أَي غَفْلَةٍ . جَهْرَ البئْرَ يَجْهَرُهَا جَهْرًا

: نَقَّأَهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمِّ أَمَّا . وكذا في الصَّحاح ونقله عن الأَخفش . أو
جَهْرَهَا : نَزَّحَهَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ : .
إِذَا وَرَدَ نَا آجِنًا جَهْرُ نَاهُ . . . أو خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرُ نَاهُ . قال
الصَّغَانِيُّ : هو إِنْشَادٌ مَخْتَلٌ وَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالرَّوَايَةَ : .
إِذَا وَرَدَ نَا آجِنًا جَهْرُ نَاهُ . . . أو خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرُ نَاهُ .
لَا يَلَابِثُ الْخُفُّ الَّذِي قَلَابِدُهُ . . . بِالْبِلَادِ النَّازِحِ أَنْ يَجْتَبِيَنَّهُ .
كَاجْتَهَرَهَا أَوْ حَفَرَ الْبَيْتَ حَتَّى جَهَرَ أَي بَلَغَ الْمَاءَ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :
ووصفتُ أباها رضيَ الله عنهما فقالت : " اجْتَهَرَ دُفُنَ الرَّوَّاءِ " تُرِيدُ أَنَّهُ
كَسَّحَهَا يَقَالُ : جَهَرْتُ الْبَيْتَ وَاجْتَهَرْتُهَا إِذَا كَسَّحْتُهَا إِذَا كَانَتْ
مُنْدَفِنَةً يَقَالُ : رَكَيَا دُفُنٌ وَالرَّوَّاءُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَهَذَا مَثَلٌ
ضَرَبَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لِإِحْكَامِهِ الْأَمْرِ بَعْدَ انْتِشَارِهِ شَيْبَةَ هَتَمَهُ بِرَجُلٍ أَتَى
عَلَى آبَارٍ مُنْدَفِنَةٍ وَقَدْ انْدَفَنَ مَاؤُهَا فَنَزَّحَهَا وَكَسَّحَهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا
مِنَ الدُّفُنِ حَتَّى نَبَعَ الْمَاءُ